طريق هذه المعرفة نستطيع ان ندرك استقلالية علم السياسة وفي نفس الوقت تداخله كحقل وانطلاقا من ذلك نستطيع تعريف علم السياسة وتحديد مناهج البحث فيه وبيان علاقته العلوم الأخرى. يميز الباحثون في طبيعة المعرفة بين نوعين من العلوم علوم بالنسبة للعلوم التجريبية تحاول ان تستكشف، لذا يلزم دعم الافتراض None empirical وعلوم غير تجريبية Empirical تجريبية بدليل علمي ملموس عن طريق التجربة والتجارب التي الفحص ومراجعة تاريخية للوثائق والمستندات ان الاعتماد على الدليل التجريبي ما تقبل اللجوء الى الدليل التجريبي لأثباتها. والعلوم التجريبية تنقسم بدورها إلى قسمين علوم طبيعية وعلوم اجتماعية. العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية أصعب من تحديد الخط الفاصل بين العلوم التجريبية وغير التجريبية لكن عموما يمكن القول ان العلوم الطبيعية تشمل: الفيزياء، اما العلوم الاجتماعية فهي تشمل: علم الاجتماع، السياسة، علم الاقتصاد وما يدخل ضمن مجال هذه العلوم. أما بالنسبة لعلم النفس فلم الاجتماعية حيث يعتمد تحديد موقعه على طبيعة الفرع في علم النفس ومدى ارتباطه بالمتغيرات الفردية او الاجتماعية. تجريبي يسعي لفهم الواقع السياسي للجماعة عن طريق الافتراضات والنظريات والمفاهيم التي يستخدمها. ان اهتمام علم السياسة بفهم السلوك السياسي للجماعة وطبيعة التفاعل السياسي في المجتمع اعطى علم السياسة سمات ميزته عن بقية العلوم الاجتماعية الاخرى مثل علم الاجتماع علم الاقتصاد، الجماعة وطبيعة المجتمع. التمييز والاستقلال لعلم السياسة لم يحصل منذ البداية بل مر في مراحل من التطور. فحتى مجموعة العلوم التي تعالج الجوانب السياسية في العلوم الاجتماعية المختلفة. علم النفس السياسي، الاجتماعية كانت في مجموعها تسمى العلوم السياسية». الا ان تسمية «العلوم السياسية» حيث بدأت العلوم السياسية تنصهر في مفهوم واحد جديد ومستقل وهذا المفهوم ١- الدستور الحكومة الاقليمية والمحلية ٥- وظائف الحكومة الاقتصادية والاجتماعية ١- السياسة الدولية ٣- القانون الدولي. الا أن ما يلزم الاشارة اليه هو ان استقلال علم السياسة عن بقية العلوم الأخرى لا يعني انفصاله عنها فاستقلال علم السياسة عن بقية العلوم الاجتماعية هو استقلال جزئي وليس كلي، ذلك ان الاستقلال الكلي يعني الانفصال والقول بان علم السياسة منفصل عن التبادل والاحتكاك بين العلوم ونحن مستقل وليس مجموعة علوم، بأي حال من انفصاله عن بقية العلوم .Cross-Fertibation « الاجتماعية أسم «التخصيب الاجتماعية بل ان هناك علاقة قوية بينهما سنتحدث عنها فيما بعد. الأحوال ما هو المقصود بعلم السياسة؟ نظرا لوجود تعريفات عديدة ومختلفة فلعل من المفيد ان نبدأ باستعراض بعض التعريفات العامة المتداولة: تعرف الموسوعة العلمية الصادرة عن الذي يعتبر من أهم واضعي القواعد D. Easton جامعة كولوميا الأمريكية علم السياسة بأنه علم ويرى العالم الأمريكي ايستن الحديثة لعلم السياسة، ان علم السياسة يهتم بدراسة «التوزيع السلطوي الالزامي للقيم في وأخيرا، وبين مصالح الجماعات الخاصة، من الواضح ان هناك تعريفات مختلفة الابعاد لعلم السياسة والتي يمكن تصنيفها في أربعة نظرات متباينة. فبحسب النظرة الأولى يرتبط علم السياسة بالدولة والحكومة حيث أو العلم الذي يبحث في علاقات الافراد مع الدولة، أم في علاقاتها مع الدول الأخرى. ويرى أصحاب النظرة الثانية ان علم السياسة يجب ألا يقتصر فقط على الدولة بل يجب أن يمتد ليشمل بعض المؤسسات الاجتماعية والتجارية مثل العائلة والمدرسة والنادي الثقافي والاجتماعي والمصنع والبنك. بأنه علم ممارسة القوة او بأن ان تمتد لتشمل على أية علاقات انسانية اذا وجدت فيها (Dahl علم صناعة القرارات او علم السلطة او علم «القوة والقواعد عناصر القوة والقواعد والسلطة ومن ذلك يتضح ان وجود القوة والقواعد والسلطة في علاقات الاسرة أما النظرة الثالثة المبنية والتي أخذ بها كثيرون من علماء السياسة، فهي Political System على مفهوم البروفسور ديفيد (ايستن) عن المنتظم السياسي تأخذ موقفا وسطا بين وتستبعد نشاطات وعلاقات الأسرة والمدرسة والنادي والشركة وغيرها من المؤسسات الاجتماعية من مجال السياسة الا اذا كانت تتعلق بالمجال العام للمجتمع أو بسير العملية السياسية فيه أو بتفاعلات المنتظم السياسي على نحو ما سنفصله فيما بعد. فحيثما توجد الاختلافات الانسانية توجد السياسة. بشكل مباشر يمكن أن نذكر الاختلافات العرقية والطبقية واختلافات العقيدة واختلافات المصالح والسياسة في أسمى معانيها بحسب هذه النظرة تلعب دورا أساسيا في عملية تسوية اختلافات المصالح". البحث، وتعدد هذه المناهج والادوات للظاهرة المراد دراستها ولكن هذا التنوع والاختلاف بالرغم من المثالب التي يجلبها للبحث ـ فانه يعبر في حقيقته عن ديناميكية العلوم ويفتح المجال لكافة فروع العلوم الاجتماعية لتساهم معا في اثراء المعرفة العلمية. يعرف منهج البحث بانه مجموع الطرق المؤدية للكشف عن الحقيقة بواسطة طائفة القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى تصل الى نتيجة معينة ١٢. وتهتم مناهج البحث العلمي بتحليل الظاهرة السياسية وتفاعلاتها. وتحاول مناهج وبين غيرها من الظواهر الاجتماعية بقصد كشف القوانين والقواعد التي تحكمها. مناهج البحث عن أدوات البحث، ويمكن الاستعانة بها في دراسة حالات جزئية داخل المنهج، والاداة تستخدم في ذاتها للحصول على المعلومات ومن أهم الأدوات

Summarized by © lakhasly.com

الملاحظة بأنواعها والاستبيان، وتحليل المحتوى، ان هناك اكثر من طريقة يمكن ان تتبع في تصنيف مناهج البحث في علم السياسة، ويعود ذلك الى التداخل الموجود بين المناهج المختلفة وفي هذه المقدمة سوف نستعرضها ١- المنهج الاستنباطي الفلسفي (المعياري): يصوغها العلماء والفلاسفة اعتمادا على افكار مسبقة يؤمنون بها انطلاقا من نظرتهم العامة في محاولة منهم لربط تحليلاتهم للظاهرة ويعتمد هذا المنهج في تحليلاته الى حد بعيد على المنطق والبرهنة العقلية النظريات الفلسفية القديمة المتمثلة بأفكار افلاطون وارسطو وكتاب عصر النهضة. بتصنيف وتحليل وتنظيم النظريات الفلسفية الكلاسيكية او ما يعرف وتلامذته ١ . يعتمد هذا (Leo Straus) «بالجانب التاريخي في فهم المشاكل السياسية المعاصرة ومن أشهر هؤلاء «ليو ستراوس المنهج على الملاحظة المباشرة للواقع والالتحام بالظاهرة السياسية واخضاعها للتحليل الكمي والكيفي، ويهتم هذا المنهج بتجميع المعلومات وتصنيفها وتبويبها ويركز على دراسة تفاعلات الظاهرة السياسية وحركتها وليس على ما يجب ان تكون عليه. هي ويبدأ هذا المنهج بالملاحظة ثم الاستفهام ومحاولة وضع الفرضيات التي هي عن علاقة سببية بين المتغيرات لتفسير هذه الملاحظة، ادوات البحث المختلفة للتحقق من صحة هذه الفرضيات في محاولة لتعميم هذه الفرضيات بعد ثبوتها على اساس انها نظريات وقواعد عامة يستعان بها في دراسة وتفسير حالات أخرى يهتم ـ المنهج التاريخي: محمد ملا هذا المنهج بالمعلومات التاريخية والوثائق والسجلات كمصادر أساسية لبياناته ١٧. ولكنه يختلف عن التاريخ الذي يهتم بالمتابعة الزمنية للوقائع فقط حيث يستخدم المنهج اي ان التاريخ يستخدم أساسيات المنهج التاريخ: ١٨ الوضع الخطوط العامة لتطورها ومستقبلها. المنهج التاريخي يرفض التجربة وعظم الحواجز بين الافكار والنظم والحياة السياسية ويركز على دراسة الوقائع. ويهدف هذا المنهج في ويظهر استخدام ماركس وغيرهم. ٤- المنهج الوصفي ويساعد هذا المنهج في تحديد خصائصها وجزئياتها بصورة كمية او كيفية ثم تبويب وتصنيف هذه المعلومات للوصول الى دراسات الرأي العام، والدراسات المجتمعة والاتجاهات العامة. ٥- المنهج المؤسسي: هذا تبرز أهمية هذا المنهج في دراسة النظم السياسية حيث ينظر هذا المنهج الى النظم ويهتم المنهج بطريقة تشكيل المؤسسات والقواعد المنظمة والعوامل المؤثرة في فعاليتها "، يكون هناك أهمية كبيرة للافراد العاملين بها حيث ينظر هذا المنهج للمؤسسة او السلطة على لدساتير دولة المدينة وكذلك في جهود العلماء الرومان وتحليلاتهم للظواهر السياسية على اسس قانونية ومؤسسيه وقد كانت جهود العلماء السابقين تربط بين هذا المنهج والمنهج ٦- المنهج السلوكي: العلوم السلوكية (علمي) النفس والاجتماع) في محال الابحاث السياسية، ويعد ذلك المسلوك حركي يهتم بالحركة والتفاعل ومحاولة التكيف مع المحيط والبيئة العامة ولا ينظر للظواهر في صورتها الجامدة. وفيما يلي أهم عناصر هذا المنهج". ١- ٢ـ 20 هذا المنهج بربط التأصيل النظري بالابحاث التجريبية والمعلومات المستمدة من الابحاث الميدانية، الايمان بتداخل العلوم الاجتماعية وقدرتها على الاستفادة من تقدم بعضها في مجالات الاعتماد على المادة الموضوعية ووجوب فصل الفرضيات والتساؤلات المطروحة من ان الهدف من استخدام هذا المنهج هو الوصول الى نظرية تجريبية في مجال العلوم السياسية كما هو في بقية العلوم الاجتماعية. ويسعى المنهج السلوكي الى تفسير سلوك المؤسسة او السلطة في ضوء قواعد مسبقة تم التوصل اليها في العلوم الأخرى وينظر هذا المنهج الى المؤسسة او المنظمة على انها بمثابة أي قرار سياسي يصدر عنها ما هو في النهاية الا تعبيرا عن تشابك وتفاعل تصورات الاشخاص المكونين لتلك المؤسسة، ولذلك تتركز اهتمامات هذا المنهج على دراسة الاسباب والدوافع التي دفعت هؤلاء الأفراد وبالتالي المؤسسة نفسها الى تبني سياسات معنية، وسياساتها وقراراتها من جهة أخرى. وترجع بدايات ظهور هذا المنهج الى دراسات افلاطون و ارسطو واهتمامهما بالتنشئة السياسية والتعليم والتفاعل الاجتماعي، كما ظهرت بعض جوانب هذا المنهج في كتابات ابن خلدون ومحاولته ربط السلوك السياسي للفرد بالبيئة الاجتماعية بادية ـ ريف ـ حضر) وكذلك في كتابات هوبز وتركيزه على أهمية الدافع الامني وغريزة المحافظة على النفس في أما الدراسات السلوكية الحديثة فترتبط بالثقافة الامريكية، ومن العلماء الذين كان لهم دور بارز في بلورة المنهج السلوكي العالم الأمريكي واطسون الذي نادى بأهمية دراسة الوسط الاجتماعي في دراسة السلوك. التكنولوجية في مجال المعلومات حيث بدأ الاتجاه مؤخرا لاستخدام الكمبيوتر والقياس الكمي والكيفي في تصنيف المعلومات وتحليلها بطرق علمية خاصة في مجال دراسات الرأي العام ـ المنهج المقارن: اتجهت معظم الدراسات الحديثة الى مجال المقارنة والمنهج المقارن على أساس ان هذا المنهج ضروري لاثبات النظريات والوصول الى القواعد العامة التي يمكن ان تكون صالحة لكل زمان ومكان وذلك من خلال قدرة المنهج المقارن على استيعاب المؤثرات الخاصة ببلد دراسة مجتمعين أو دولتين مختلفتين ام مقارنة زمانية بمقارنة ظاهرة سياسية في مجتمع واحد في فترتين زمنيتين ام مقارنة موضوعية تركز على دراسة ظاهرة معينة في عدة حالات مختلفة ويهدف المنهج المقارن في النهاية الى استخلاص نتائج وقواعد علمية عامة لا ترتبط

Summarized by © lakhasly.com

يتيح المجال لاستبعاد تأثير الحالات الخاصة والمتطرفة. رابعا : تداخل علم السياسة بالعلوم الاخرى: ان مدى تداخل علم السياسة مع العلوم الأخرى قد اختلف بحسب تطور مفاهيم علم السياسة ونظرياته ومناهج البحث فيه وحتى نهاية النصف الأول من القرن العشرين كان علم السياسة يتداخل بشكل أساسي مع القانون والتاريخ والاقتصاد والجغرافيا البشرية مع علم الاجتماع وعلم الانسان وعلم النفس السياسي، علاقة علم السياسة ببعض هذه العلوم: والاخلاق، علم السياسة وعلم الاجتماع ولقد انتشرت دراسات التنشئة السياسية التي اهتمت بالدور الذي تلعبه هيئات المجتمع الاساسية كالأسرة والمدرسة كما تطور علم الاجتماع السياسي» الذي يهتم بالبعد الاجتماعي لسلوك الانسان السياسي ٢٤ ب ـ علم السياسة وعلم الاقتصاد: لقد كان الاقتصاد والسياسة يدرسان معا حتى الماضي القريب، وكان الاقتصاد وفي الوقت الحالي فان الموضوعات الخاصة بالثروة والدخل والضرائب والتوزيع والسياسة التجارية والصناعية وأوضاع الطبقة العاملة الى حد كبير بعوامل اقتصادية اساسية ولقد أوضحت تجارب بعض الدول على ان أهمية العوامل الاقتصادية في التأثير على قرارات وسياسات الدول المختلفة تزداد وقت الحرب عن أوقات السلم". وهناك ثلاثة اتجاهات في تحديد علاقة علم السياسة بالاقتصاد فيرى فريق السياسة ومنهم من يرى بان العلاقة بينهما علاقة تفاعل (تأثير وتأثر متبادل). تهتم الانثروبولوجيا بتصنيف وتحليل الجماعات البشرية من الناحية الفسيولوجية الثقافية، على الحفريات من أجل دراسة بقايا التركيب الجسمي للانسان القديم، وفهم ثقافته ومجتمعاته، ومقارنة كل ذلك بأوضاع انسان ان منشأ التداخل بين الانثروبولوجيا وعلم السياسة يعود الى التركيز الخاص وخاصة فيما يتعلق بالسلالة والثقافة. فلقد حاول بعض علماء الانثروبولوجيا الاستفادة من بعض الدراسات السياسية لزيادة معرفتهم بهذه الفوارق الانسانية، الاحداث الماضية. وان التاريخ هو جذور علم السياسة ٢٨. وتتضح هذه العلاقة بصفة خاصة البشرية والقادة السياسيين والعسكريين. وبذلك يعتبر التاريخ السياسي مصدرا خصبا ولكن الفرق بين التاريخ السياسي والتحليل السياسي للتاريخ هو أن علماء التاريخ. يركزون على الشخصيات السياسية أو ا حوادث الفريدة من نوعها والمشهورة؛ بينما ه علم السياسة وعلم النفس: يعظي بعض المفكرون السياسيون اهتمامات خاصة في أبحائهم لموضوعات علم النفس التي تهتم بفهم الطبيعة الانسانية. وغرائن وعواطف وانكار الذات. العوامل النفسية على السلوك السياسي. وهناك محاولات اخرى كثيرة لمعرفة تأثير الخلفيق وف مجالات اخرى ينظر الباحثون الى الحرية ا والمساواة على أنها اقيم أساسية تدخل في جذور النفس الانسانية وتوجه تطلعات الانسان وسلوكد"". _و3) علم السياسة والقانون: فق الضف نا الأول من هذا القرن كان القانون محور الدراسات السياسية: وفي القانوك العام الذي يخوي على دستور الدولة وأسس المادىء المنظمة لتداخل سلطات ـ ـ الحكومة. ولعلاقة الحكومة المركزبة بالحكومات المحلية ولحماية حقوق الافراد ' وحرياتهم ـ ـ وتتلكاتهمء وتداخل السلطة القضائية مع السلطتين التشريعية والتنفيذية:". بعد الفكر السياسي ف طليعة جالات علم السياسة» فعلم السياسة في معظم الخاللات وتحليل الواقع السياسي وانتقاده: ويحاولة وضع تصورات بديلة للا يجب ان تقوم عليه السلطة واذا نما نظرنا الى الفكر السياسي على أنه التفكير بالظواهر السياسية المحيطة بالانسان فاننا نجزم بان هذه العملية قد بدأت منذ وجد الانسان ومنذ وجدت الحضارات القدهة ووجب وجود سلطة تكون فوقف مؤيدا ها في أحيان معينة ووقف معارضا ها في احيان متابعة نطور السلطة باشكاها المختلفة. بالاحوال والواقع السيامي القلثم فهي ناج هذا الواقع تعبر عن شكل السلطة والمؤنسا القائمة فيه حيناء وتسبق هذا الواقع وتقوده الى تصورات وحلول خبالية لم تكن معروفة ومن هنا تظهر الصعوبة في مجال البحث في الفكر السبامي لان الفكر السياسي نتاج بهذه المتغيرات تبعا للزمان والمكان. كثيرة يصعب تحديدهاء ما زاد في صعوبة الترصل الى فواعد واصول ثابتة بخصوصها خاصة حساسية خاصة لدى كل من الحكام والمحكوهين على السواء. وتفسير الوجود السياسي: وأنه مثل كل ما يخطر في ذهن الانسان حول تنظيمه السياسية: وتمثل صورة ١ ـ تاريخ الافكار المياسية: مختلف انواعها على مر العصورء .الظاهرة السياسية كما يتخيلها الانسان في مختلف الازمنة والامكنة والتي تعكس في كثير من الاحيان الظروف بالاشخاص التزيق يمثلونها" وني رأي الباحث بأن هذا التوع من الدراسة للفكر سيؤخذ . قواعد التحكم في النشاطء به في هذا البحث. والمكان, وتحاول في هذه الحالة الربط بين مبادىء معينة ونتائج معينة لاكتشاف ووضعها في شكل علاقات ارتباطية تفسر العلاقة بين مختلف الظواهر المرتبطة بالسلطة. ويكون التركيز في مثل هذه الدراسة على الافكار السياسية والمبادىء موضوعات الفكر السياسي: اختلفت الرضوعات التي تعرض ها الفكر السياسي وتنوعت باختلاف مراحل حياته, فقد عرفت جميع الامم والحضارات القديمة بعض مظاهر التشريعات القانونية والسياسية وبعض القواعد والافكار ق. الشرع المشهورء وعرفت)7\707 السياسية؛ : فقد عرفت الحضارة كرنفوشيوس (00ه ق. كما عرف الشرق العربي حورابي الحضارة الفرعونية شكلا معينا من اشكال نظام الحكم, ولكن جميع هذه الافكآرٌ والتشريعات لم ترتق الى المستوى المنهجي

Summarized by © lakhasly.com

للمعرفة ولذلك تعد الحضارة اليونانية القديمة أول من قدم الفكر السياسي بصورة علمية وني حضارة العصور الوسطى سواء الاسلامية منها ام المسيحية ظهرت الافكار السياسية لتعبر عن الصراع الفآدم بين" التتلظة الزمنية اي الحكام الحاكم والشروط الواجب توافرها فيه. الحكمء وفلهرت النظريات املكية والدمقراطية لتبرير شكل السلطة وتصرفاتها. وني الوقت المعاصر امتدث الافكار السياسية لتشمل نواحي الحياة الاخرى الاجتماعية والاقتصادية, نتيجة التوسعات الضخمة التي شهدتها وظيفة الدولة الحديثة. ما سبق نستنتج بان موضوعات الفكر السياسي تطورت بتطور الحياة وقد تعرضت الافكار السياسية لكل من اصل الدولة ومحاولة تفسير ذ السلطة في المجتمعات القديمة, القرارات فيهاء والعلاقة بين الحكام والمحكومين: ومدى شرعية السلطة فيها وانواع معنى ان الافكار السياسية تعرضت لكافة فروع علم السياسة وأن كانت تتركز في الأساس على السلطة ذاتها". لفكر السياسي ف في العصور القديمة المبحث الاول: تأر الفكر السياسي اليوناني بالبيئة التي عاش فيهاء سواء كانت هذه البيئة جغرافية أم اجتماعية ام النظام الطبقي السائد أم هينات وا منظمات وسنحاول فيما يل اعطاء تلخيص موجز عن أهم العوامل التي نشأ في خللها الفكر السياسي اليوثاني» فأثرت به وانطبعت عليه وجاء هذا الفكر فأثر:بها وعكسها في كثير من المراحل: وتعمشل في دولة المديئة بنظامها الاجتماعي وظهرت في هذه المرحلة افلاطون وارسطو واللذين سيكونان موضع الاهتمام في هذه الدرامة. دولة المدينة: جاورها من الجزر مما اتاح هذه المدن الفرصة في الاستقلال, الذاتي؛ ومحاولة تطوير أنظمتها الاجتماعية والسياسية؛ بدأت تتعرض له من ا مدن الاخرى. ومن أشهر هذه المدن التي امتازت بالاستقلال كل من اثينا واسبارطة. المركز الحضاري الذي نشأ فيه المقكرون والفلاسفة اليونان الذين أثروا الحضارة الانسانية بافكارهم ونظرياتهم. الحياة الاجتماعية في دولة المدينة: قبيلة من هذه القبائل زعيم يطلق عليه لقب «ملك» لأن نظامه وراثياء وكان ومن هذه القبائل نشأت دولة المدينة والتي كانت تعني مجموعة المساكن وأهم ها يميز حضارة هذه المان تلك الثقافة المشتركة التي كانت تجمع بين اليونانيين» وكذلك تماسكهم نتيجة شعورهم بالتفوق وقايزهم عن غيرهم منَ ساد المدنث اليونائية 'نظام طبمي شكل الاساسن للنظام السياسي فى تلك عن بعضها من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية» وكانت هذه الطبقات رأسه طبقة "ل طبقة المواطنين: هم أعضاء المدينة من اليوثانيين الذين لهم حق المشاركة في حياتها الآباء وهي تخول صاحبها امتياز المشاركة في النشاط السياسي, أي أن صفة الواطنة كانت تعني المشاركة اكثر مما تعنيه حقوقا معينة يضمنها لحم القانون كما "- طبقة الاجانب المقيمين في المدينة: كان عدد هؤلاء كبيرا خاصة في المان التجارية مثل اثيناء ولم يكن حرموا هن ممارسة النشاط السياسي رتم انهم كانوا احرارا. م طبقة العبيد والأرقاء: كان نظام المرق في المجتمعات القديمة ومنها اليوناني نظاما عاما وكان وزنها في دولة المدينة وكانت في حالات متعددة ١ الجمعية: تنتكون الجمعية :تمثل الاغلبية في المجتمع» وهي محرومة من مارسة اي دور سياسي. تصريف شؤون الدولة وهي؟ من جميع المواطنين الذين يبلغون من العمر عشرين سنة. وقثل الجمعية ندوة شعبية تنتظم عشرة هرات في السنة, ويمكن ان تعقد ومع أن نسبة الحضور فيها لم تكن مرتفعة فانها اختصت بوظائف عديدة منهم. ويمتد محال اثينا العشرة؛ وعثل السلطة الفعلية وهو الذي يقوم باعمال الحكومة المركزية. المؤسسة الشالشة في النظام السياسي كانت المحاكم والتي تمثل السلطة القضائية في الدولة. ينتخبون لدة عام. ولد أفلاطون سنة_ 480 ق. م. من عائلة ارستقراطية من اثينا وتنقف اقلاطون كأحسن ما يتثقف له ابناء الطبقات الراقية, واظهر ميقا خاصا نحو وبذلك وصف أفلاطون بأنه من المفكرين النظريين التجريديين»وقد حاول الرجوع وكان اسلوبه يعتمد على الحوار. ورغباتهمء وحجز الفرد عن سد حاجاته بنفسه. وحاجته الى الآخرين ومساعدتهم" ما يستوجب تعاون الافراد ل تنشأ الدولة لاشباع حاجات الناس الاقتصادية وتنظيم تبادل الخدمات بينهمء وبذلك يكون افلاطون قد استبعد فكرة القوة والسلطة في نشوء الدولة. أيه توفير اسهل الطرق بالتزاماته إلاجتماعية, المتبادلة يقوم كل عضو فيه بقدر من الاخذ والعطاء ومهمة الدولة تحقيق التوافق بين عمل الاقرادة. انطلق افلاطون في نظرته لبدأ تقسيم العمل والتخصص من الفرضية اكثر جودة حين ١ وقذرات الب الى أقفانت. يعزل عملا يتفق مع استعداده الطبيعي» وأن الدولة نشأت لرغية وقد حاول افلاطون تقسيم النفس أعتمادا على اسس فلسفية واخلاقية, نابعة من تقسيمه للفضائل وهي الحكمة والشجاعة والعفة والعدالة والتي 'منها توصل الى تقسيم الأنفس الى ثلاث انواع النفس العاقلة ومركزها العقل والرأس وتخقص بفضيلة الحكمة. يثلها الحكام الفلاسفة ؟ـ النفس ١ .الغضبية ومركزها القلب والصدر وتختص بفضيلة الشجاعة. م النفس الشهوانية ومركزها اسفل البطن وتخقص بفضيلة العقة يثلها اصحاب الحرف والمهن

Summarized by © lakhasly.com